المقال الثامن: النسوية الإسلامية وموجاتها.

كندة حواصلي | حزيران 2024

حقوق النشر والطبع لمعهد السلام لدراسات المرأة © 2022

مؤسسة مستقلة غير ربحية تعنى بدراسات المرأة عموماً والمرأة السورية بشكل خاص في إطار دورها المجتمعي، من خلال بحث التحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تواجهها، والفرص التي يمكن الاستفادة منها، مع تقديم مخرجات بحثية وتوصيات لسياسات في سبيل تطوير المجتمع، وإحلال العدالة الاجتماعية فيه.

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com

عناوين المقالات في هذه السلسلة:

مقالة تمهيدية

المقالة الأولى: موجات الحراك النسوي؛ الموجتان الأولى والثانية.

المقالة الثانية: موجات الحراك النسوي؛ الموجتان الثالثة والرابعة.

المقالة الثالثة: مصطلحات نسوية "الجندر".

المقالة الرابعة: مصطلحات نسوية؛ "المجتمع البطريركي، و"الأُخْتِيَّة"، و"العنف القائم على النوع"، و"اتفاقية سيداو".

المقالة الخامسة: النظريات النسوية؛ "النظريات الإصلاحية".

المقالة السادسة: النظريات النسوية؛ "النظريات المقاومة والنظريات المتمردة".

المقالة السابعة: نظرة نقدية من منظور نسوي.

المقالة الثامنة: النسوية الإسلامية وموجاتها.

المقالة التاسعة: النظريات النسوية الإسلامية.

المقالة العاشرة: نظرة نقدية للنسوية الإسلامية من منظور نسوي.

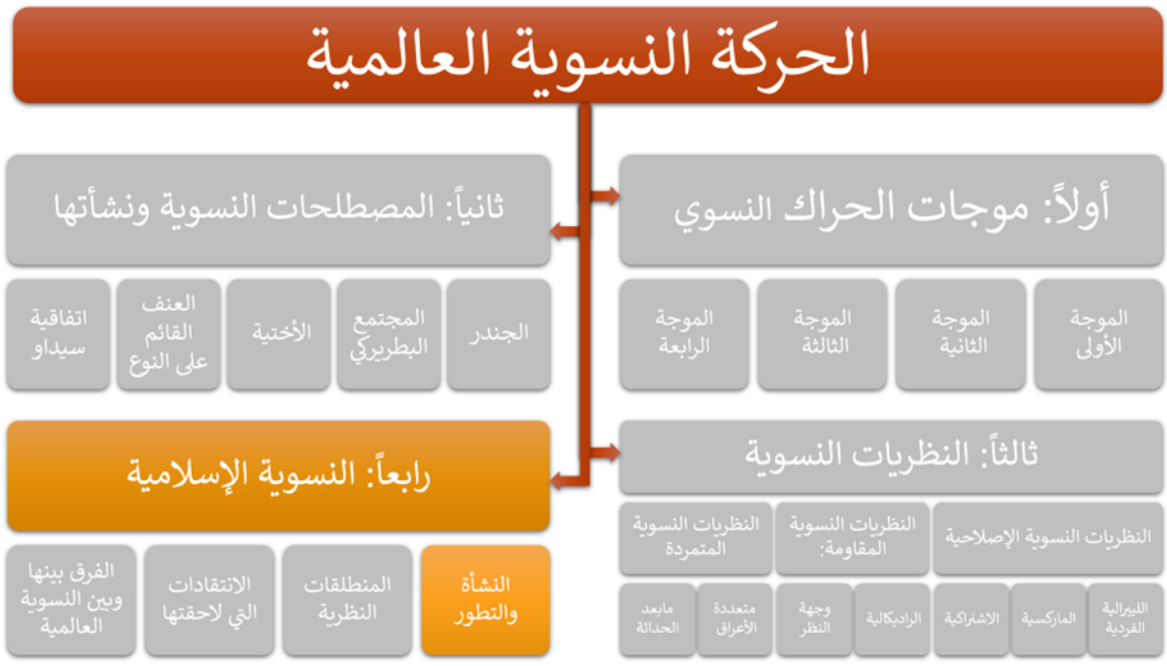

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com

تطرقنا في المقالين الأول والثاني للحديث عن موجات النسوية الأربع، ثم انتقلنا في المقالين الثالث والرابع للحديث عن أهم المصطلحات النسوية المستخدمة في الفكر النسوي ولتسليط الضوء على دلالاتها ومضامينها، وتحدثنا في المقال الخامس والسادس عن أهم النظريات النسوية، ثم عرجنا في المقال السابع على وقفة نقدية من منظور نسوي.

وفي هذا المقال سننتقل للحديث عن النسوية الإسلامية، هذا المصطلح الشائك الذي يثير الكثير من اللغط والحساسيات، مع التذكير بنقطتين أساسيتين.

- كل ما ورد في هذه المقال والمقالات الأخرى منقول من مراجع ومقالات نسوية سيتم الإشارة لها في الهوامش وفي ختام المقالات، وهو يعبر عما ورد في تلك المصادر، ولا يعبر عن رأي الكاتب أو الجهة الناشرة.
- ليس الهدف من هذه المقالات الدفاع ولا الهجوم على الفكر النسوي، وإنما محاولة تقديم تصور محايد عنه، وترك المجال للقارئ ليشكل حكمه الشخصي.
- كل ما ورد في هذا المقال والمقالات اللاحقة حول موضوع النسوية **الإسلامية منقول من مصادر تقدم نفسها بهذا التوصيف**، وإن كان ورد ضمن المقالات بعض التصنيفات لبعض الشخصيات، والتي لا نتوافق معها، إلا أن الأمانة العلمية اقتضت أن ننقل النص كما ورد في مصدره، بغض النظر إن كان ما يناقشه أو يصنفه محل إجماع أم اختلاف.

النسوية "الإسلامية

يمكن تعريف النسوية الإسلامية بأنها حركة فكرية نشأت مطلع القرن العشرين دفاعاً عن حقوق النساء المهضومة ورداً للظلم وسعياً الى إنشاء مجتمع تشارك فيه المرأة بشكل فعال ومباشر، وقد ارتكزت على فكرة الجمع بين الأفكار النسوية والأفكار الإسلامية، حيث جعلت القرآن والسنة مرتكزاً للفكر ومرجعية لها وفق قولهن، فهؤلاء النسويات لم يرين في الإسلام ما يهدد حريتهن الشخصية، بل اعتقدن أن السبب الأساسي لظلم النساء لم يكن في الإسلام ولكن في الجهل به والتفسيرات الخاطئة له، أي أنهن أردن الدفاع عن حقوقهن واسترجاعها والتعريف بأنفسهن كمفكرات يجمعن بين الوعي

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com

النسوي والفكر الإسلامي[1]، فقد كن ينظرن إلى أن القوانين بكونها غير ثابتة ويمكن تغييرها لأنها بناء تاريخي، وهو ما ينطبق على الفقه والتشريع [2].

نشأة النسوية الإسلامية وموجاتها:

يمكن أن نعتبر أن ظهور تيار النسوية الإسلامية **وفقاً لما ورد في الكتابات النسوية**[3] مر بعدة مراحل:

إرهاصات ما قبل النسوية، فترة دعوات تحرير المرأة

بدأت الدعوات لتحرير المرأة في أواخر القرن التاسع عشر ، وبرزت بشكل واضح مع كتابات قاسم أمين[4] وكتابه " تحرير المرأة" (1899)، وملك حفني ناصف[5] في مقالاتها المعروفة بالنسائيات (1910). كان خطابها آنذاك يمزج بين قضايا الأمّة والاستقلال والإصلاح الديني وتحرير المرأة، كما طالبت بالإصلاح وبتعليم البنات الدين الصحيح، أي تعاليم القرآن والسنة الصحيحة، ثم حاضرت "عائشة عبد الرحمن"[6] صاحبة المنهج التجديدي في التفسير البياني للقرآن الكريم عن "المفهوم الإسلامي لتحرير المرأة" (1967)، كان مصطلح "المساواة" بحسب المفهوم القرآني واضح لديها على المستوى الأنطولوجي-الوجودي، ولم يشكّل هذا المصطلح لديها أي إشكالية، أو لم تره مرتبطًا بأي مشروع استعماري جديد[7].

---

[1] النسوية الإسلامية، ملف النسوية الإسلامية، مؤمنون بلا حدود، تاريخ النشر 2016/6/13، https://bit.ly/3kQujK5

[2] "الدراسات الدينية النسوية في المجالين المسيحي والإسلامي"، ملف النسوية الإسلامية، مؤمنون بلا حدود، تاريخ النشر 2016/6/13، https://bit.ly/3kQujK5 .

[3] كل ما سيتم استعرضه في هذا المقال منقول من مصادر نسوية، وهذا لا يعني اتفاقنا مع الكتاب على إدراج بعض الأسماء وبعض الشخصيات ضمن أفكار النسوية الإسلامية.

[4] قاسم أمين (1863-1908 م): كان أمين فيلسوفًا مصريًا، ومصلحًا، وقاضيًا، وعضوًا في الطبقة الأرستقراطية في مصر، وشخصية مركزية في حركة النهضة. حفزت دعوته لحقوق أكبر للمرأة النقاش حول قضايا المرأة في العالم العربي. وانتقد الحجاب والعزلة والزواج المبكر وقلة تعليم المسلمات، من كتبه كتاب "تحرير المرأة" 1899، دعا أمين فيه إلى تعليم النساء حتى المرحلة الابتدائية فقط. و إلى تعديل التشريعات التي تؤثر على الطلاق وتعدد الزوجات وفسخ الحجاب. شارك في تأليف كتاب محمد عبده وأحمد لطفي السيد. استخدم الكتاب العديد من الآيات القرآنية لدعم إيمانه، وكتاب "المرأة الجديدة" عام 1900والتي تصور فيها كيفية تشكيل سلوك المرأة المصرية وأفعالها على غرار المرأة الغربية. اعتبر هذا الكتاب أكثر ليبرالية بطبيعته، لكنه استخدم الداروينية الاجتماعية كحجة له.https://bit.ly/2ZPvQrP

[5] ملك حفني ناصيف (1886-1918م) وهي أدبية مصرية ، تعتبر أول سيدة مصرية جاهرت بدعوة عامة لتحرير المرأة، والمساواة بينها وبين الرجل، بدأت تعليمها في المدارس الأجنبية، ثم التحقت بالمدرسة السنيَّة، حيث وحصلت منها على الشهادة الابتدائية وكانت أول فتاة تحصل عليها، اتخذت اسم «باحثة البادية»، كرست قلمها لقضايا حرية المرأة في المجتمع، والطلاق، والمرأة العاقر، أسست "اتحاد النساء التهذيبي" ، وقد مثلت المرأة المصرية في المؤتمر المصري الأول عام 1911 لبحث وسائل الإصلاح، وقدَّمت فيه المطالب التي تراها ضرورية لإصلاح حال المرأة المصرية. وتلخّصت في تعليم البنات الدين الإسلامي الصحيح، تعليم البنات التعليم الابتدائي والثانوي، تعليم التدبير المنزلي والصحة وتربية الأطفال، تخصيص عدد من البنات لتعلم الطب وفن التعليم حتى يقمن بكفاية النساء في مصر واتباع الطريقة الشرعية في الخِطْبة، والالتزام بالحجاب ، https://bit.ly/3zXCZD0

[6] عائشة عبد الرحمن - بنت الشاطئ (1913-1998م) مفكرة وكاتبة مصرية، وأستاذة جامعية وباحثة، وهي أول امرأة تحاضر بالأزهر الشريف، ومن أوليات من اشتغلن بالصحافة في مصر وبالخصوص في جريدة الأهرام، وهي أول امرأة عربية تنال جائزة الملك فيصل في الآداب والدراسات الإسلامية، نشرت مقالاتها في مجلة النهضة النسائية، و في جريدة الأهرام ، وكان لها مواقف فكرية شهيرة، واتخذت مواقف حاسمة دفاعًا عن الإسلام، فخلّفت وراءها سجلاً مشرفًا من السجالات الفكرية التي خاضتها بقوة؛ وكان أبرزها موقفها ضد التفسير العصري للقرآن الكريم ذودًا عن التراث، ودعمها لتعليم المرأة واحترامها بمنطق إسلامي وحجة فقهية أصولية دون وجود أجندة نسوية، وموقفها الشهير من البهائية وكتابتها عن علاقة البهائية بالصهيونية العالمية، https://bit.ly/3FcFyET

[7] "النِسْوية الإسلامية" لا استشراقية ولا استغرابية، المجلس العربي للعلوم الاجتماعية ، تاريخ النشر2017/10/10، https://bit.ly/3ora2x5

www.alsalaminstitute.com Istanbul - Turkey info@alsalaminstitute.com

وفي نفس الفترة الزمنية ظهرت "هدى الشعراوي"[8] والتي تعتبر من المناضلات الأوائل في العالم الإسلامي لنيل حقوق المرأة لكنها لم تكن تعرف نفسها كإسلامية، وقد زامنها في الحراك "زينب الغزالي الجبيلي"[9].والتي تعبر المنظرة الإيديولوجية للأخوات المسلمات[10].

تصنف بعض الدراسات النسوية عائشة عبد الرحمن وزينب الغزالي كإحدى النساء الرائدات في طروحاتهم في تلك الفترة، إلا أنه لا يمكن اعتبارهن صاحبات فكر نسوي وذلك لأن أفكار كل منهما مؤصلة بشكل وثيق مع التراث الشرعي الإسلامي وليس مع النظرية النسوية.

ومن الملاحظ أن هذه المطالبات في هذه الفترة ركزت على تحرير المرأة وعلى موضوع تعليم المرأة وقبول مشاركتها في الفضاء العام، ولم تكن تحمل أياً من الأفكار النسوية، كما لم تكن جميع طروحاتها ترتكز على المرجعية الإسلامية، ولم تحاول أن تخرق النصوص أو تتجاوزها أو تعقلنها أو تستبدل بها غيرها على سبيل الرفض والهجر أو تعديل الفهم[11]

[8] هدى شعراوي (1879- 1947م) : من أبرز الناشطات المصريات اللاتي شكلن تاريخ الحركة النسوية في مصر في نهايات القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين، نشأت في أسرة ارستقراطية وتلقت تعليمها ضمن المنزل على يد معلمين خصوصيين، سافرت إلى أوروبا للاستشفاء وتأثرت بواقع المرأة الغربية، ثم نشطت بعد عودتها وأسست بعض الجمعيات، عقدت أولى محاضراتها عام 1909 وتناولت بجرأة موضوع الحجاب حيث قارنت بين حياة المصريات والأوروبيات، اتخذت شعراوي موقفًا محافظًا تجاه النقاب، بينما كانت تعي جيدًا أن النقاب هو علامة قوية على العلاقة بين مفهوم الاختلافات الرئيسية بين الرجال والنساء، واعتبار النساء بمثابة كائنات جنسية أولية تهدد "بنشر الفتنة، وقد فضلت شعراوي أن تتبنى نهجًا تدريجيًا تجاه خلع الحجاب، انضمت إلى حزب الوفد ضمن قسمه النسائي، وفي العام 1921 وفي أثناء استقبال المصريين لسعد زغلول، اتخذت شعراوي قراراً وخطوة رمزية. حيث قامت بخلع الحجاب علانية أمام الناس وداسته بقدميها مع زميلاتها"، وقد تم استقبالهما بالتصفيق من قبل حشد من النساء منهن من خلعن الحجاب أيضاً، حضرت العديد من المؤتمرات الدولية وقامت بتشكيل الاتحاد النسائي المصري، قامت بعقد ما سمي بالمؤتمر النسائي العربي سنة 1944م، وقد حضرت مندوبات عن الأقطار العربية المختلفة (26) واتخذت فيه قرارات وفي مقدمتها:

1- المطالبة بالمساواة في الحقوق السياسية مع الرجل وعلى الأخص الانتخاب.
2- تقييد حق الطلاق.
3- الحد من سلطة الولي أياً كان وجعلها مماثلة لسلطة الوصي.
4- تقييد تعدد الزوجات إلا بإذن من القضاء في حالة العقم أو المرض غير القابل للشفاء.
5- الجمع بين الجنسين في مرحلتي الطفولة والتعليم الابتدائي.
6- تقديم اقتراح بواسطة رئيسة المؤتمر إلى المجمع اللغوي في القاهرة والمجامع العلمية العربية بأن تحذف نون النسوة من اللغة العربية.

https://bit.ly/3on2yLr

[9] زينب الغزالي(1917-2005): داعية وسياسية مصرية تنتمي إلى حركة الإخوان المسلمين، وكانت إحدى الأعضاء البارزات في الاتحاد النسائي مع هدى شعراوي، تلقت علومها الشرعية على يد مشايخ الأزهر، خاضت في سنوات حياتها الأولى نقاشات كثيرة ضد الأزهر من أجل الاتحاد النسائي تكافح ببسالة لنيل حقوق المرأة مؤمنة بكل الشعارات التي نادى بها الاتحاد النسائي والذي تركته لاحقاً لتؤسس جمعية للسيدات المسلمات لنشر الدعوة الإسلامية سنة 1937ائي. إلا أنها لم تخرج عن قناعاتها الإسلامية بأن يكون هذا التحرر ضمن الإطار الإسلامي.

لزينب الغزالي رؤية لمستقبل المرأة المسلمة. وترى أن تطوير العالم الإسلامي وتحديثه يجب أن يتم أيضا عبر المرأة، كما أن النهضة بالمجتمع "تبدأ وتنتهي عندها"، من مؤلفاتها أيام من حياتي، نظرات في كتاب الله، نحو بعث جديد، إلى ابنتي، https://bit.ly/3uvZGx2

[10] في نقد ظاهرة النسويّة الإسلامية: الأخوات المسلمات مثالاً، موقع جدلية، تاريخ النشر 2015/10/14، https://bit.ly/3oxy3m2

[11] كتاب " "خارج السرب" بحث في النسوية الإسلامية الرافضة وإغراءات الحرية" ، فهي الجدعان ،مكتبة الشبكة العربية للأبحاث والنشر ، الطبعة الثانية 201.

www.alsalaminstitute.com Istanbul - Turkey info@alsalaminstitute.com

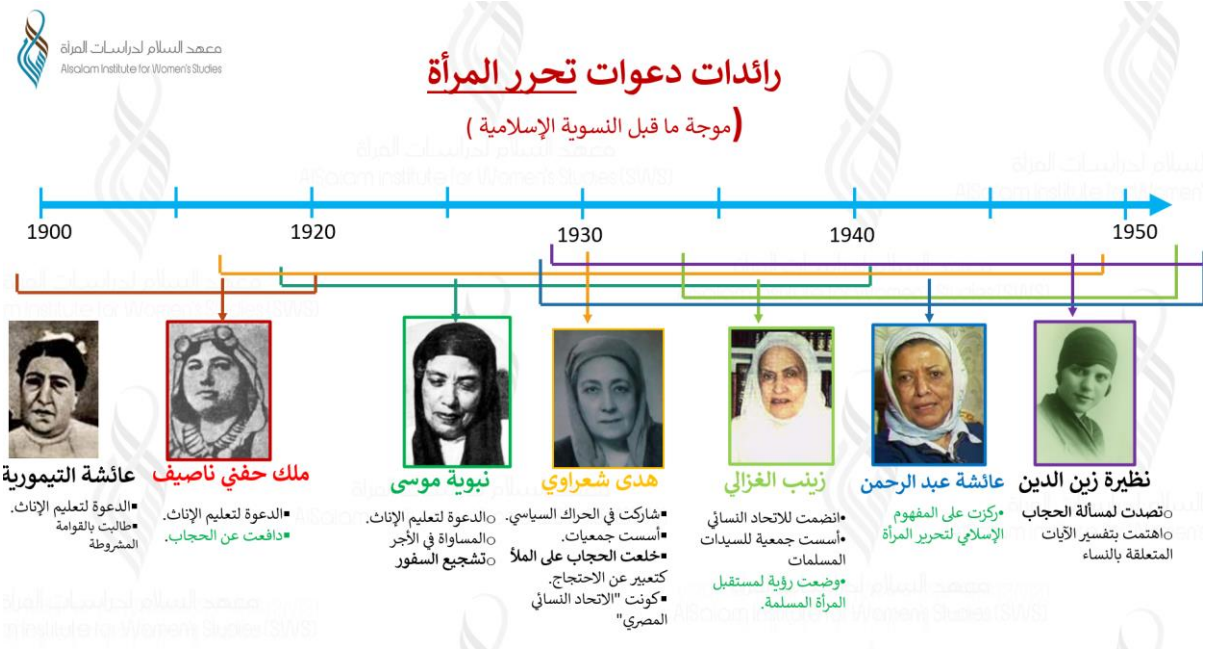

الشكل 1: رائدات دعوات تحرير المرأة - ما قبل موجات النسوية الإسلامية

الموجة النسوية الإسلامية الأولى:

تشير المراجع التي وثقت حراك النسوية الإسلامية إلى تأخّر النِسْويات المسلمات في الأكاديمية العربية عن تحصيل معرفة مماثلة عن زميلاتهن المسلمات في الأكاديمية الغربية حتى أواخر الثمانينات، حين ظهرت عالمة الاجتماع "فاطمة المرنيسي"[12] جمعت بين العلوم الاجتماعية والدينية، وتمرّست على منهجية النقد النِسْوي إلى درجة أدخلتها إلى عالم النبي والنساء والنخبة، وجرّحت أحاديث نبويّة ضعيفة أساءت إلى النساء ومشاركتهن السياسية في التاريخ الإسلامي، واعتُبرت مع "نوال السعداوي"[13] رائدات الموجة الأولى من الحركة النسوية الإسلامية

[12] فاطمة المرنيسي (1940-2015 م): كاتبة وعالمة اجتماع وكاتبة نسوية مغربية لها كتب ترجمت إلى العديد من اللغات العالمية، تهتم كتاباتها بالإسلام والمرأة وتحليل تطور الفكر الإسلامي والتطورات الحديثة. بالموازاة مع عملها في الكتابة تقود كفاحا في إطار المجتمع المدني من أجل المساواة وحقوق النساء
من كتبها "ما وراء الحجاب: ديناميكيات الذكور والإناث في المجتمع الإسلامي" أطروحة الدكتوراة، "الحجاب والنخبة الذكورية: تفسير نسوي للإسلام" هو دراسة شبه تاريخية لدور زوجات النبي محمد (أمهات المؤمنين)، " الحريم السياسي "شهرزاد ترحل إلى الغرب "، "الإسلام والديمقراطية" ،" أحلام النساء الحريم (حكايات طفولة الحريم)" ، " هل أنتم محصنون ضد الحريم ؟"، " السلوك الجنسي في مجتمع إسلامي راسمالي تبعي "، " كيد النساء؟ كيد الرجال؟" ، https://bit.ly/3A3G3NZ

[13] نوال السعداوي (1931-2021 م) : طبيبة وكاتبة وروائية مصرية مدافعة عن حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص. كتبت العديد من الكتب عن المرأة في الإسلام، أشتهرت بمحاربتها لظاهرة ختان الذكور والإناث، صدر لها أربعون كتابا أعيد نشرها وترجمة كتاباتها لأكثر من 20 لغة وتدور الفكرة الأساسية لكتابات نوال السعداوي حول الربط بين تحرير المرأة والإنسان من ناحية وتحرير الوطن من ناحية أخرى، ومن أكثر كتبها إثارة للجدل المرأة والجنس عام 1972، https://bit.ly/2Y5GQk9

ويمكن تلخيص أهم المحاور التي انفردت فيها السعداوي، بالحديث عن أعضاء المرأة وتطور الأنثى، وصراع المرأة في المجتمع، النسب للأم، والحجاب ، ورفض الولاية للرجل ، و رفض التعدد[14]، بالإضافة إلى اعتبارها أن المشكلة في الإله، كونه الإله الذكر الواحد أصل الوجود؛ لأن الإلهة الأنثى – من وجهة نظرها – هي الأصل، لذا فهي تحتفي بالعقائد الفرعونية؛ لأنها ضمت آلهة إناث، و"كانت لهن مكانة عالية، تعلو أحيانا على الآلهة الذكور.

الشكل 2: النسوية الإسلامية ، الموجة الاولى

الموجة النسوية الإسلامية الثانية، واعتماد التوصيف:

بدأ استخدام مصطلح "النسوية الإسلامية" في تسعينيات القرن العشرين من إيران من خلال الكتابة في صحيفه "زنان"[15] وهي صحيفة نسائية تأسست في إيران عام 1992 ، حيث بدأت المقالات تشير إلى أن حل مشكلة المرأة يكون في تطوير أربعة مجالات وهي الدين، الثقافة، القانون، التعليم، ثم استعملت الباحثة السعودية "مي يماني"[16] المصطلح نفسه، وانتقل

[14] 7 أفكار نادت بها نوال السعداوى دفاعًا عن المرأة ، صحيفة الدستور ، تاريخ النشر 2021/3/21، https://www.dostor.org/3400037

[15] صحيفة متخصصة بشؤون المرأة اسستها الصحفية شهلا شركت، صدرت في ايران عام 1992 -2008 حيث تم اغلاقها نتيجة أمر قضائي، ثم استأنفت نشاطها عام 2014، صدر منها 152 عدد غطت موضوعاتها إصلاح السياسات، والعنف الأسري، والجنس. وشملت موضوعاتها قضايا مثيرة للجدل تنوعت من العنف الأسري إلى جراحة التجميل. وناقشت المجلة قضايا المساواة التي نص عليها الإسلام بين الرجل والمرأة، وإساءة مبغضو المرأة لفهم الدين والتعامل معه. وتزعمت أسرة تحرير مجلة "زنان": مهرانجيز كار، و شهلا احجي، وشهلا شركت، https://bit.ly/3D0EoKG

[16] مي يماني (1956 -..) سعودية من أم عراقية، درست في مرحلتها الابتدائية في بغداد وجدة. تعلمت الفرنسية في لوزان في سويسرا بين 1967-1975 ودرست بعدها في فيلادلفيا ومن ثم في اكسفورد حيث أصبحت أول سعودية تحصل دكتوراه في مجال الانثروبولوجيا عام 1989،من أعمالها النسوية والإسلام : الناحيتين القانونية والأدبية (1996)، سيادة القانون وحقوق الإنسان في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي (2000)، هويات متغيرة : تحديات الجيل الجديد في السعودية (2000)، مهد الإسلام - الحجاز والبحث عن الهوية في المملكة العربية السعودية (2004)، https://bit.ly/3olrYJe

استعماله إلى تركيا عام 1991 من قبل "يشيم أرات"[17] و "نيلوفر جويله"[18] في كتابها الحداثة الممنوعة، وظهر في جنوب افريقيا من خلال الناشطة النسوية "شميمة الشيخ"[19] ، وقد بدأت في هذه المرحلة محاولات تقديم قراءة جديدة للقرآن، وتثبيتها ضمن السياق الاسلامي من خلال وصف ما وجدته هذه النساء من مساواة وعدالة اجتماعية في القرآن، كما حاولت أخريات البعد عن هذا المصطلح بتقديم قراءه أنثوية للقرآن وغيرها من النصوص المقدسة كالحديث أو التفاسير[20].

بدأ نشاطات النسوية الإسلامية بالظهور بشكل واضح في عام 2006 عندما عقدت لجنه الإسلام والعلمانية في اليونسكو مؤتمرا يسمى النسوية الإسلامية في برشلونة، بهدف مناقشه اوضاع المرأة وأشكال المعاناة والاضطهاد وعدم المساواة ومن جمله ما ورد في المؤتمر طرح فكره منهج التأويل واعاده تفسير النصوص الدينية الإسلام[21]

ويمكن أن نميز في هذه الموجة تيارين رئيسيين:

- التيار النسوي العربي: ونشط في المغرب العربي بشكل واضح وخاصة في تونس.

[17] يشيم أرات (1955-...): أكاديمية في العلوم السياسية ومؤلف متخصص في السياسة الجنسانية ، السياسة التركية ، المرأة في السياسة التركية ، والحركات النسائية في تركيا. هي أستاذة في قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة البسفور، من مؤلفاتها المفارقة البطريركية: النساء السياسيات في تركيا، إعادة التفكير في السياسة: الجندر والمقاومة والدولة، الإسلام السياسي والجمعيات النسائية، إعادة التفكير في الإسلام والديمقراطية الليبرالية: المرأة الإسلامية في السياسة التركية، العنف ضد المرأة في تركيا، https://bit.ly/3kQmp3w

[18] نيلوفر جويلة (1953- ...) عالمة اجتماع تركية وماركسية وأكاديمية تركية معاصرة متخصصة في الحركة السياسية للمرأة المسلمة المتعلمة والمتحضرة والمتدينة ، طورت دراسات حالة مفصلة عن الشابات التركيات اللواتي يتحولن إلى مبادئ قوانين الجندر الإسلامية الأساسية، من مؤلفاتها الإسلام وأوروبا، الإسلام والنسوية في تركيا، الحديث المحرم: الحضارة والحجاب،https://bit.ly/3Ff8CvE

[19] شميمة شيخ (1960-1998 م) أشهر ناشطة مسلمة في جنوب أفريقيا لحقوق المرأة، صحفية نسوية مسلمة ،ولدت في مقاطعة ليمبوبو في جنوب أفريقيا، حصلت على شهادة البكالوريوس في الآداب شاركت مع بعض الأحزاب والحركات السياسية الإسلامية ، أطلقت حملة حملتها الشهيرة "نساء في المسجد، شغلت منصب أول منسقة وطنية لمكتب الشؤون الجندرية لحركة الشباب المسلمين 1993-1996، والذي اصبح أكثر المنظمات الإسلامية صراحة فيما يتعلق بمسألة حقوق المرأة المسلمة والنوع الجنسي في المجتمع الإسلامي والمنظمة الرائدة في جنوب إفريقيا الناطقة باسم النسوية الإسلامية، انخرطت، بدءًا من عام 1994، بتأسيس مجلس إسلامي لقانون الأحوال الشخصية في جنوب أفريقيا وكانت عضوًا في هذا المجلس حتى إغلاقه من قبل مجلس اتحاد العلماء في جنوب أفريقيا. ، ختمت شيخ انخراطها في الحياة العامة عام1997 بتقديم ورقة بحثية بعنوان "المرأة والإسلام - الصراع بين الجنسين في جنوب أفريقيا: الصراع الأيديولوجي"، وتوفيت عام 1998 إثر صراعها مع المرض. https://bit.ly/3AVQ8xA

[20] " النسوية الإسلامية، إشكاليات المفهوم ومتطلبات الواقع" ، ملف النسوية الإسلامية، مؤمنون بلا حدود، تاريخ النشر 2016/6/13، https://bit.ly/3kQujK5

[21] " النسوية بعد عشرين سنة ، النقاش المختزل وورشات البحث الجديد"، ملف النسوية الإسلامية، مؤمنون بلا حدود، تاريخ النشر 2016/6/13، https://bit.ly/3kQujK5 .

www.alsalaminstitute.com Istanbul - Turkey info@alsalaminstitute.com

- التيار النسوي غير العربي: ونشط في أوروبا وأمريكيا من قبل بعض الأكاديميات المسلمات من أصول غير عربية، مثل الأمريكية "أمينة ودود"[22]،والباكستانية "رفعت حسن"[23]، وعدد من النسويات المحسوبات على تيار النسوية الإسلامية الرديكالية[24]

[22] أمينة ودود (1950-...) : امرأة أميركية مسلمة من أصول إفريقية ركزت بشكل كبير على تفسير القرآن ، ولدت لعائلة مسيحية واعتنقت الإسلام عام 1972،حصلت على درجة الماجستير في دراسات الشرق الأدنى ودرجة الدكتوراه في الدراسات العربية والإسلامية من جامعة ميتشغان في عام 1988. أمضت فترة الدراسات العليا في مصر بما في ذلك دراسة اللغة العربية بشكل متقدم في الجامعة الأمريكية في القاهرة، تخصصت بالدراسات القرآنية والتفسير الديني في جامعة القاهرة، والفلسفة في جامعة الأزهر.

ألقت ودود خطبة صلاة الجمعة في آب عام 1994 في جنوب افريقيا، وقامت بإمامة صلاة الجمعة لمجموعة مصلين في الولايات المتحدة عام 2005 في كنيسة بمانهاتن بعد أن رفضت 3 مساجد استضافتها، شاركت في العديد من المؤتمرات بالعديد من الأوراق مثل : تشمل مشاركاتها:" الخطاب الرئيسي (الإسلام والعدل والجنس" ، "الإسلام وراء البطريركية من خلال التحليل القرآني الشامل" ، "المرأة المسلمة والعدالة بين الجنسين: الأساليب والدوافع والوسائل" ،كما دعت ودود بشكل واسع إلى التعددية وقبول الآخر والمساواة كمؤيدة لحقوق المثليين، https://bit.ly/3oqVwVT

[23] رفعت حسن أو رفة حسن (1943- ...م) : باكستانية من عائلة محافظة، تمردت على أراء والدها المحافظة، التحقت بمدرسة الكاتدرائية الثانوية ، ثم بكلية سانت ماري في جامعة دورهام بإنجلترا و حصلت على درجة الدكتوراه. حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة دورهام عام 1968، انتقل إلى أمريكا ودرست في جامعات أوكلاهوما وهارفرد ولويزفيل، أسست الشبكة الدولية لحقوق النساء ضحايا العنف في باكستان، من مؤلفاتها حقوق المرأة في الإسلام: التعاليم المعيارية مقابل الممارسة، سقوط" المرأة والرجل: منظور لاهوتي قرآني "(2013)، https://bit.ly/3D15PnW

[24] سنفرد بالتفصيل عن هذا التيار خلال استعراض النظريات النسوية الإسلامية المختلفة في المقال القادم.

www.alsalaminstitute.com
Istanbul - Turkey
info@alsalaminstitute.com